العفو الدولية: ميليشيات الأسد وروسيا يواصلان استهداف المدنيين

الخميس 28 مارس 2019 04:03 م

قالت منظمة العفو الدولية إن قوات نظام بشار الأسد تواصل وبدعم من روسيا الاستهداف المتعمد للمراكز الصحية والأفران والأحياء السكنية في إدلب شمالي سوريا، مشيرةً إلى أن ذلك يندرج ضمن إطار "جرائم الحرب".

وأفادت المنظمة في تقرير لها الخميس، تحت عنوان " قوات الحكومة السورية تشن هجمات غير قانونية على المدنيين والمراكز الصحية"، أن "قوات النظام زادت خلال شهر مارس الجاري من وتيرة الاستهداف الجوي للأحياء السكنية في محيط طريق حلب - دمشق الدولي"، مشيرةً إلى تلك الهجمات أجبرت آلاف المدنيين للنزوح إلى المناطق القريبة من الحدود التركية

ونقل التقرير عن مديرة مكتب الشرق الأوسط في المنظمة، لين معلوف، قولها "إن الحكومة السورية تواصل تجاهل قوانين الحرب، وسلامة أرواح المدنيين، بالرغم من مرور 8 سنوات على الحرب في البلاد، لافتة إلى أن الانتصارت العسكرية (للنظام) جاءت بعد مقتل عشرات الآلاف من المدنيين ودمار للمدن الآهلة بالسكان".

وأشارت معلوف إلى أن الهجمات المتواصلة على إدلب تشبه تلك التي وقعت في حلب (شمال) و درعا (جنوب) وريف دمشق

وأضافت "إن قوات الحكومة السورية باستهدافها للمشافي والمراكز الصحية و الأفران والمدارس، تجبر الناس على النزوح، والحكومة السورية وبدعم من روسيا يستخدمون نفس التكتيكات العسكرية غير القانونية التي تؤدي إلى التهجير القسري والنزوح الجماعي".

وذكر التقرير بقصف النظام السوري على مدرسة في بلدة الشيخ إدريس بريف إدلب صباح يوم 26 مارس الجاري

وأوضح التقرير نقلاً عن مصدرين من المشفى الميداني أن طفلا في العاشرة من عمره قتل في القصف، وأصيب طفلان بجروح بالغة أحدهم يبلغ التاسعة والآخر في العاشرة من عمره

ولفت التقرير أن سكان المنطقة أكدوا عدم وجود أهداف عسكرية في محيط المدرسة"

وتطرق التقرير كذلك إلى قصف تجمع لمباني لا تبعد عن بعضها البعض أكثر من 100 متر في مدينة سراقب بريف إدلب ، ويضم التجمع مشفى " الحياة"، وبنك الدم، ووحدة الإسعاف، و مركز الدفاع المدني (الخوذ البيضاء).

وأسفر القصف المذكور إلى إغلاق المشفى و نقل المرضى ذوي الحالات الصعبة إلى المشافي المجاورة

كما عرج التقرير على قصف النظام لمشفى في بلدة تلمنس و فرن في مدينة خان شيخون بريف إدلب

وأشارت معلوف أن حالات قتل المدنيين وجرحهم عبر الاستهداف المتعمد لهم والأهداف المدنية، تعد " جريمة حرب".

وبحسب تقرير للشبكة السورية لحقوق الإنسان، ارتكبت قوات النظام السوري وحلفائه 5 آلاف و42 انتهاكا لاتفاق سوتشي القاضي بترسيخ وقف إطلاق النار في منطقة إدلب لخفض التصعيد شمالي سوريا، حيث ارتكبت تلك الانتهاكات منذ توقيع الاتفاق في 27 سبتمر من العام الماضي، وحتى 27 مارس الجاري

وتشكل محافظة إدلب مع ريف حماة الشمالي وريف حلب الغربي منطقة "خفض تصعيد" بموجب اتفاق أبرم في سبتمبر 2017 بين تركيا وروسيا وإيران في أستانة عاصمة كازاخستان

ومنذ بداية العام الجاري تزايدت هجمات قوات نظام بشار الأسد والمجموعات الإرهابية الموالية لإيران على منطقة "خفض التصعيد"، منتهكة اتفاق "سوتشي".

وتسبب قصف النظام السوري والمجموعات الإرهابية الموالية لإيران على منطقة "خفض التصعيد" المذكورة في مقتل 175 مدنيا على الأقل وجرح 480 آخرين منذ بداية العام الجاري

واتفاق سوتشي أبرمته تركيا وروسيا في سبتمبر 2018 بهدف تثبيت وقف إطلاق النار في إدلب، وسحبت بموجبه المعارضة أسلحتها الثقيلة من المنطقة التي شملها الاتفاق في 10 أكتوبر 2018.